الحَارِثُ : اسمٌ قال سيبَوَيْهِ : قال الخَلِيلُ : إِنّ الذين قالُوا الحارث إِنما أَرادُوا أَن يَجْعَلُوا الرَّجُلَ هو الشَّيْءَ بعَيْنِه ولم يَجعَلُوه سُمِّىَ به ولكنَّهُم جعَلُوه كأَنَّهُ وَصْفٌ له غَلَبَ عليه قال : ومن قال : حَارِثٌ - بغير أَلف ولامٍ - فهو يُجْرِيه مُجْرَى زَيْدٍ قال ابنُ جِنّى : " إِنَّمَا تَعَرَّفَ الحارثُ ونحوُه من الأَوْصاف الغَالِبَةِ بالوَضْع دون اللاّم وإِنَّمَا أُقِرَّت اللاّمُ فيها بعد النّقْلِ وكَونِها أَعلاماً مُراعَاةً لمذْهَب الوصْفِ فيها قبلَ النقْل " وجَمْعُ الأَوّل : الحُرَّثُ والحُرَّاثُ وجمع حَارِثٍ : حُرَّثٌ وحَوارِثُ قال سيبويهِ : ومن قال حارِثٌ قال في جَمعِه : حَوَارِث حيث كان اسْماً خاصّاً كزَيْدٍ . " الحَارِثَانِ " : الحارِثُ " بنُ ظَالِمِ ابنِ جَذِيمَةَ " بالجيم هكذا المَعْرُوفُ عندَ أَهلِ اللُّغَةِ ووقع في بعض نُسَخ الصّحَاحِ مضبوطاً بالحاءِ المهملة وذكره أَيضاً في فصل ح ذ م فقال حَذِيمَة بن يَرْبُوع والمعروفُ عندَ أَهلِ النَّسَبِ جَذِيمَةُ بالجيم وهو ابنُ يَرْبُوعِ بنِ غَيْظِ بنِ مُرَّةَ الحَارثُ " بنُ عَوْفِ بنِ أَبِي حَارِثَةَ : ابن مُرَّةَ بنِ نُشْبَةَ بنِ غَيْظِ بنِ مُرَّةَ صاحِبُ الحَمَالَةِ . " والحَارِثَانِ - في بَاهِلَةَ - : الحَارِثُ " بنُ قُتَيْبَةَ و " الحارِثُ " بنُ سَهْم " ابنِ عَمْرِو ابنِ ثَعْلَبَةَ بنِ غَنْمِ بنِ قُتَيْبَةَ . " وسَمَّوْا حَارِثَةَ وحُوَيْرِثاً وحُرَيْثاً " كَزُبَيْرٍ وحَرِيثاً كأَمير " وحُرْثَانَ بالضّمّ " وقد تقدم فهو تَكْرَارٌ " وحَرَّاثاً ككَتَّانٍ " ومُحَرِّثاً كمُحَدِّث ومُحَارِثاً كمُقَاتِل . مُحَرَّثاً " كمُحَمَّدٍ " قال ابنُ الأَعْرَابِيّ : هو اسْمُ جَدِّ صَفْوَانَ بنِ أُمَيَّةَ بنِ مُحَرَّثٍ صَفْوانُ بنِ أُمَيَّةَ بنِ مُحَرَّثٍ وصَفْوانُ هذا أَحَدُ حُكّامِ كِنَانَةَ . " والحُرْثَةُ - بالضّمّ - : ما بَيْنَ مُنْتَهَى الكَمَرَةِ ومَجْرَى الخِتَانِ " . والحُرْثَةُ أَيضاً : المَنْبِتُ عن ثعلب . وعن الأَزْهَرِيّ : الحُرْثَةُ عِرْقٌ في أَصْلِ أُدَافِ الرَّجُلِ . " والحِرَاثُ ككِتَابٍ : سَهْمٌ لم يَتِمَّ بَرْيُه " وذلك قَبْل أَن يُرَاشَ . الحِرَاثُ " : سِنْخُ " - بالكسر - " النَّصْلِ " . وعبارةُ ابنِ سيده : الحِراثُ مَجْرَى " الوَتَرِ " في القَوْسِ و " ج أَحْرِثَةٌ " كغِطَاءٍ وأَغْطِيَةٍ . في حَدِيث بَدْرٍ " اخْرُجُوا إِلى معَايِشِكُمْ وحَرَائِثِكُمْ " . " الحَرَائِثُ : المكَاسِبُ " من الاحْتِرَاثِ والاكْتِسَابِ و " الواحد حَرِيثَةٌ " . قال الخَطّابِيّ :

الحَرَائِثُ هي : " الإِبِلُ المُنْضَاةُ " قال : وأَصْلُه في الخَيْلِ إِذا هُزِلَتْ فاستُعِيرَ للإِبِلِ قال : وإِنّمَا يُقَالُ في الإِبِل : أَحْرَفْنَاهَا بالفاءِ يقال : ناقَةٌ حَرْفٌ أَي هَزِيلَةٌ ويُروَى " حرائِبِكُم " - بالحاءِ والباءِ الموحدة - جمْع حَرِيبَةٍ وهو مالُ الرَّجُلِ الذِي يقومُ بأَمْرِه وقد تقدّم والمَعْرُوفُ بالثاءِ . حُرَثُ " كصُرَدٍ : أَرْضٌ " " باليَمَن " " وذُو حُرَثَ أَيضاً : حِمْيَرِيٌّ " : وقد تقدم قريباً فهو تَكْرَار . من المجاز : حَرَثَ النّارَ بالمِحْرَاثِ : حَرَّكَها " المِحْرَثُ " كمِنْبَرٍ " والمِحْرَاثُ " كمِحْرابٍ " : ما " أَي خَشَبَةٌ " تُحَرَّكُ بِهِ النّارُ " في التَّنّوُرِ والحَرْثُ : إِشْعالُ النّارِ على ما تقدّمَ . ومِحْرَاثُ النّارِ : مِسْحَاتُهَا الّتي تُحرَّكُ بِهَا النارُ . " والحَارِثِيّةُ : ع م " أَي موضعٌ معروف ببَغْدَادَ " بالجَانِبِ الغَرْبِيّ " منها . " منها " الإِمامُ المُحَدّثُ " قاضِي القُضَاةِ سَعْدُ الدّينِ " أَبو مُحَمّدٍ " مَسْعُودُ " بنُ أَحْمَدَ بنِ مَسْعُودِ بنِ زَيْدِ بنِ عَبّاسٍ " الحَارِثِيّ " الحَنْبَلِيّ البَغْدَادِيّ قاضي القُضَاةِ بمِصْر سمع من الأَخَوَيْن : أَبي الفَرَجِ عبدِ اللّطِيف وعبدِ العَزِيز ابْنَي عبدِ المُنْعِم الحَرّانِيّ وابنِ عَلاّقِ وابنِ عَزّونَ وأَبي الطّاهِرِ مُحَمّدِ بنِ مُرْتَضَى الحَارِثِيّ وغيرِهم حَدّثَ عنه السّبْكِيّ وذكَرَه في مُعْجَمِ شيوخه توفي سنة 711 بمصر " وهو ابنُ الحَارِثِ ابنِ مالِكِ بن عَبْدَانَ " بالعين المهملة والموحّدة وفي بعض النسخ غَيْدَان بالغَيْن